

61 تفسير سورة الأنبياء | آية 401 إلى نهاية السورة | تفسير ابن كثير

كثير

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله. نبينا محمد وصلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الله جل وعلا في اخر سورة الانبياء يوم نطوي السماء كطى السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده - 00:00:00 وعدا علينا انا كنا فاعلين يوم نطوي اي في يوم طوينا للسماء مثل طي السجل وهذه الآية مرتبطة بما قبلها وهو قوله جل وعلا ان الذين سبقت لهم منا الحسنة - 00:00:21

اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم متوعدون يوم نطوي السماء وذلك حين ما يطوي الله السماء. يعني هذا النعيم يكون لهم في الآخرة - 00:00:44 حينما تقوم القيمة ويطوي الله جل وعلا السماوات بيمينه كما قال جل وعلا في آية اخرى وما قدروا الله حق قدره والارض جميرا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى - 00:01:10

ما يشركون وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ان الله يقبض يوم القيمة الاراضين وتكون السماوات بيمينه والاحاديث فيها ذا كثيرة المعنى ان ذلك كائن ما اعدناهم الى النعيم - 00:01:32

في يوم في يوم طوينا للصحف تطوعنا للسماء فان الله يطوي السماء بيمينه جل وعلا والاراضين بيده الاخرى كما في الحديث الذي في الصحيحين كطى السجل للكتب مثل طي الصحيفة - 00:01:55

للكتب اي على المكتوب فيها فان الصحيفة التي كتب فيها ما كتب تطوى وتلف تطوى على ما فيها فكذلك الله جل وعلا يطوي السماوات بيمينه جل وعلا قال جل وعلا كطى السجل للكتب - 00:02:19

قال ابن كثير اه قال ابن جرير اي يوم نطوي السماء كطى السجل على ما فيه من الكتاب واللام في قوله للكتاب بمعنى على اذا كطى السجل للكتب اي كطى الصحيفة والسجل - 00:02:43

هي الصحيفة للكتب اي على الكتب لانها تتطوي على الكتب اذا الصحيفة كتب فيها ثم طویت فانها تطوى على الكتاب ايضا الذي فيها لانه بداخلها وجاء بالله هنا قال كطى السجل للكتب ولم يقل على الكتب - 00:03:05

قال بعضهم ان ابن جرير وغيره قالوا اللام هنا بمعنى علا والصواب ان ان فيه ان يعني اوتي باللام بدل على هنا للإشارة الى فعل مظمن فعندها فعلان طي السجل - 00:03:31

واشتمالها على ما فيها لان الانسان قد يطوي الجبل او قد يطوي الشيء مثلا لكنه لا يشتمل عليه يطويه وهو مبعد عنه لكن طي الصحيفة تطوى وتشتمل على ما فيها. وجاء باللام ليدل على ان هناك فعل اخر وهذا يعني - 00:03:55

اعظم فائدة والدليل على اعجاز القرآن بهذه اللام دلت على ان هناك فعل مقدر. فتقدير الكلام يوم نطوي السماء كطى السيد اللي مشتملة على الكتب اي على المكتوب فيها وتقوم يعلم بمعنى المكتوب - 00:04:24

وهي مصدر كتب يكتب كطى السجل للكتب اي كطى الصحيفة على اه الكتاب وقد اختلف العلماء في السجل هنا آآ وقبل ذلك هناك قراءةقرأ حمزة كطى السجل للكتب بضم الكاف والتاء - 00:04:42

وقرأ الباقيون للكتاب كطى السجل للكتاب والمعنى لا يختلف كثيرا المعنى متقارب قال جل وعلا كطى السجل للكتب اختلف في

السجل فقال آآ بعض المفسرين السجل الكتاب وقيل المراد به ملك من الملائكة - 00:05:11

كما جاء عن ابن عمر قال السجل ملك وقال السدي السجل ملك موكل بالصحف فإذا مات الإنسان رفع كتابه إلى السجل فطواه ورفعه إلى يوم القيمة والقول الثالث أن المراد أن السجل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:37

كان يكتب للنبي صلى الله عليه واله وسلم واستدلوا على هذا بما رواه أبو داود والنسيائي عن ابن عباس قال كان السجل كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم ورووا اوردوا فيه حديثا عن ابن عمر قال السجل كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:02

لكن هذا الأسناد كما قال ابن كثير قال هذا منكر جدا من حديث نافع عن ابن عمر لا يصح أصلا وكذلك ما تقدم عن ابن عباس من رواية أبي داود وغيره لا يصح أيضا - 00:06:25

وقد صرخ جماعة من الحفاظ بوضعه وإن كان في سنن أبي داود منهم شيخنا الحافظ الكبير أبو الحجاج المجزي فسح الله في عمره ونسع في إجره وختم له في صالح عمله - 00:06:41

وقد افردته بهذا الحديث جزءا على حدة ولله الحمد ثم قال وقد تصدى الإمام أبو جعفر لانكار على هذا الحديث ورده أتم رد وقال لا يعرف في الصحابة أحد اسمه السجل - 00:06:59

وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم معروفون وليس فيهم أحد اسمه السجل وصدق رحمه الله في ذلك وهو من أقوى الأدلة على نكارة هذا الحديث قال وأما من ذكر في أسماء الصحابة هذا فانما اعتمد على هذا الحديث لعلى غيره والله أعلم. يعني هذه فائدة أخرى - 00:07:16

قد تجد أن من ذكر اسم السجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعتمد على هذا الحديث وهذا الحديث منكر ما يصح فليس باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له السجن - 00:07:39

فتلخص أن السجل المراد به الصحيفة الكتاب كما يطوي الكتاب على ما كتب فيه وكما تطوى الصحيفة على ما كتب فيها فالله جل وعلا يطوي السماوات بيمنه كطي سجل للكتب وهذا دليل على قدرته جل وعلا - 00:07:50

وعلى عظم شأنه فالسماء السبع مع عظمها وكبرها وطولها يطويها طيا جل وعلا بيمنه واه كطي السجل للكتب والسماء بيده الأخرى وجاء في بعض الروايات في مسلم بشماله ثم يقول أنا الملك - 00:08:14

أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ والحديث في الصحيحين قال جل وعلا كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده قال ابن كثير أي هذا كائن لا محالة يوم القيمة يعيد الله الخلائق خلقا جديدا. كما بدأه - 00:08:34

هو القادر على اعادتهم وذلك واجب الواقع لانه من جملة وعد الله الذي لا يخلف ولا يبدل وهو القادر على ذلك ولهذا قال أنا كنا فاعلين قال وثم ساق قال الإمام أحمد - 00:08:55

والحديث في الصحيحين من حديث ابن عباس قال قام فيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال إنكم محسنون إلى الله عز وجل حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا أنا كنا فاعلين - 00:09:15

هذا فيه تفسير للاية ان معنى كما بدأنا أول خلق نعيده يعني ان نخلقهم حفاة عراة ورجح هذا ابن جرير الطبرى فقال ومعنى الكلام نعيid الخلق عراة حفاة غرلا يوم القيمة - 00:09:32

كما بدأناهم أول مرة في حال خلقناهم في بطون امهاتهم اذا يعيد الله جل وعلا الخلق كما خلقهم أول مرة وهل ذهب اليه ابن كثير وايضا على الحال التي خلقهم عليها أول مرة وهو خروجهم من بطون امهاتهم حفاة عراة غرلا كذلك يوم القيمة - 00:09:51

ترون حفاة عراة غرلا قال وعد علينا اي هذا متحقق واقع وقد وعد الله به والله لا يخلف الميعاد. وهذا دليل على تحقق وقوع القيمة وانها شيء لا بد منه ولا بد من حصوله. انا كنا فاعلين ذلك سنفعله وسنقيم الساعة ونجمع الناس - 00:10:13

ونطوي السماء كطي السجل الكتاب الى غير ذلك مما يقع في الآخرة ثم قال جل وعلا ولقد كتبنا في الزبور ان الارض يرثها عبادي ان ولقد كتبنا في الزبور من بعد - 00:10:42

للذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون يقول ابن كثير يقول تعالى مخبرا عما حتمه وقضاء لعباده الصالحين من السعادة في الدنيا

والآخرة ووراثة الارض في الدنيا والاخرة كقوله تعالى ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. وقال تعالى انا لننصر

الرسل - 00:10:56

والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وقال وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم - 00:11:20

الاية ففسر ابن كثير هذه الاية بالآيات الأخرى ولقد كتبنا في الزبور والزبور الأصل في اللغة انه الكتاب لانه تزير فيه الكتابة ولكن اختلف ما المراد بالزبور هذا فرجح اه فقال سعيد بن جبير الزبور التوراة والإنجيل والقرآن - 00:11:35

وقال مجاهد الزبور كتاب وهذا قول واحد يعتبر قوله واحدا والقول الثاني قال ابن عباس والشعبي والحسن وقتادة الزبور الذي انزل على داود والذكر التوراة وجاء عن ابن عباس انه قال الزبور القرآن وقال سعيد بن جبير - 00:12:05

الذكر الذي في السماء وقال مجاهد الزبور الكتب بعد الذكر والذكر ام الكتاب عند الله وقال الثوري هو اللوح المحفوظ وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم هي الكتب التي انزلت على الانبياء - 00:12:22

ورجح ابن حجر الطبرى قال هو الكتاب الاول ثار ابن حمير ان الزبور المراد به اللوح المحفوظ. الكتاب الاول ورجح ابن كثير وهو الاظهر والله اعلم الجمع بين هذه الاقوال كلها. فقال - 00:12:43

واخبر تعالى ان هذا مكتوب مسطور في الكتب الشرعية والقدرة فهو كائن لا محالة ولهذا قالوا ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر وهذا القول ارجح فالله كتب ذلك في اللوح المحفوظ عنده وهو الذي اشار اليه - 00:13:02

القدرة يعني الكتب القدرة وكذلك الشرعية ما نزله من كتبه من القرآن والتوراة والإنجيل والزبور والكتب الذي انزلها على عباده بين واخبر فيها جل وعلا ان الارض يرثها عباد الله الصالحون المؤمنون والعاقبة لهم - 00:13:21

وهذه سنة الله في الانبياء مع قومهم اذا عارضوهم تكون الدائرة على قومهم تكون الامر باليديهم والارض باليديهم والغلبة لهم لكن يسلط الله عليهم عذابه فينزعهم كل هذا ويهلكلهم وتكون الارض للمؤمنين - 00:13:43

كما فعل الله جل وعلا في موسى مع قومه صارت الارض لبني اسرائيل واورتهم ارضهم وديارهم هذه سنة الله. قال جل وعلا ولقد كتبنا في الزبور اي في الكتاب الاول او في الكتاب عموما - 00:14:04

كيف يشمل الكتاب الذي هو اللوح المحفوظ وكذلك الكتاب الذي سائر الكتب التي انزلها على انبئائه. من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون بعد ما يذكرون ويؤمنون وينهون ان الارض يرثها عبادي الصالحون. قيل الارض ارض الجنة - 00:14:22

وقيل لا بل ارض الدنيا ويدل لها الآيات التي استشهدنا بها. والصواب ان الاية عامة فيرث الارض ويكونون هم اهلها المؤمنون فيرثون الارض في الدنيا وتصلح العاقبة لهم وكذلك يرثون ارض الجنة - 00:14:44

ويكونون فيها ومن اهلها قال جل وعلا يرثها عبادي الصالحون. لابد الاضافة هنا اضافة تشريف الصالحون جمع صالح وهو من جمع بين الاتباع والاخلاص لله جل وعلا في العمل والاتباع لا يعمل عملا الا وفق الشرع - 00:15:04

ثم قال ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين ان في هذا يعني في هذا القرآن كما قال ابن كثير قال ان اي ان في هذا القرآن الذي انزلناه على عبادنا محمد صلى الله عليه وسلم لبلاغا لمنفعة وكفاية - 00:15:26

لقوم عابدين وقال السعدي لبلاغا ان يتبلغون به للوصول الى ربهم والى دار كرامته فوصلهم الى اجل المطالب وافضل الرغائب وليس للعبددين الذين هم اشرف الخلق وراءه غاية لانه الكفيل بمعرفة ربهم باسمائه وصفاته وافعاله - 00:15:43

وبالأخبار بالغيوب الصادقة وبما امرهم به وبما نهاهم عنه الى اخر كلامه رحمة الله وهو في غاية النفاسة يعني في غاية النفاسة يعني والاشتمال على كل ما امر الله جل وعلا - 00:16:09

به قال جل وعلا آآ ان في هذا لبلاغ لقوم عابدين وانما ينتفع به العابدون الذين عبدوا الله وافردوه بالعبادة جل وعلا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين هذا بيان فضل النبي صلى الله عليه وسلم. وان الله انما ارسله - 00:16:41

رحمة للخلق قال ابن كثير يخبر تعالى ان الله جعل محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين اي ارسله رحمة لهم كلهم ارسله رحمة

لهم كلامهم. فمن قبل هذه الرحمة وشكر هذه النعمة - 00:17:09

سعد في الدنيا والآخرة ومن ردها وجاحتها خسر الدنيا والآخرة كما قال تعالى الم ترى الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبنس القرار وقال تعالى في صفة القرآن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمرون في اذانهم وقرروا وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد - 00:17:28

كما ورد ابن كثير ما يشهد لهذا من السنة فاورد ما رواه مسلم عن ابي هريرة قال يا رسول الله ادع على المشركين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة. وكذلك - 00:17:51

روى الحافظ ابن عساكر وابو الحسن السكري وابو القاسم الطبراني آآنعم الحافظ ابن عساكر من اكثر من طريق بسند صححه الشيخ الالباني بالصحيحه عن ابي هريرة مرفوعا قال ابراهيم - 00:18:06

نعم عن ابي هريرة مرفوعا قال انما انا رحمة مهداة يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهداة الله الى الخلق وهدى به من تبع سبل السلام - 00:18:30

ثم اورد ابن كثير ايضا حديثا رواه الامام احمد وصححه الالباني في الصحيح وفي صحيح ابي داود اه آآعن ابي عن عمرو بن ابي قرة الكندي قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حذيفة الى سلمان فقال سلمان يا حذيفة - 00:18:47

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول ويرضي فيقول لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال انما فقال ايمما رجل - 00:19:08

سببته سبة في غضبي او لعنته لعنة فانما انا رجل من ولد ادم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة للعالمين فاجعلها صلاة عليه يوم القيمة رواه ابو داود. ومحل الشاهد انه قال ان مبعثني رحمة للعالمين. فهو صلى الله عليه وسلم رحمة - 00:19:21
للعالمين حتى بالنسبة للكفار قال ابن كثير وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال من تبعه بل هو مروي عن ابن عباس قال من تبعه كان له رحمة في الدنيا والآخرة - 00:19:43

ومن لم يتبع ومن لم يتبعه عوفي مما كان يبتلى به سائر الامم من الخسف والمسخ والقذف. فهو رحمة مهداة لكن من اتبعه تحققت فيه الرحمة في الدنيا والآخرة ومن لم يتبعه - 00:19:57

فانه في الدنيا يؤمن من الخسوف المسلح والقذف الذي عذب الله به الامم السابقة هكذا قال ابن عباس ولا يظهر والله اعلم انه رحمة للعالمين يعني لمن اراد ان يتبعه ويؤمن به لانه جاء في الاحاديث ان بعض هذه الامة يخسف - 00:20:13

بها ويسخون قردة وخنازير لكن بعضهم قليل منهم ثم قال جل وعلا قل انما يوحى الي انما الحكم الله واحد. اي قل يا نبينا لکفار قريش انما يوحى الي من الله جل وعلا هو الذي يوحى الي - 00:20:33

انما الحكم الله واحد فاللهكم وعبودكم الذي يجب ان تألهونه وتعبدونه الله واحد وهو الله وحده لا شريك له ولا تعبدون الالهة الكثير والاصنام والاوთان وتتخذون مع الله شريكا فهل انت مسلمون - 00:20:57

اي متبعون على ذلك مسلمون لله مستسلمون له بالطاعة والانقيادي والخلوص من الشرك فهل انت مسلمون ثم قال فان تولوا يعني قال الله لنبيه فان تولوا اي كفار قريش اعرضوا - 00:21:17

ولم يؤمنوا ولم يسلمو بما جنتهم به فقل اذنتم على سواء قال ابن كثير اي اعلمكم اني حرب لكم كما انكم حرب بريء منكم كما انكم براء مني قوله وان كذبوك فقل لعملي ولكن عملكم انت بريئون مما عملوا وانا بريء مما تعملون - 00:21:37

وقال واما تختلف من قوم خيانة فاذن لهم على سواء اي ليكن علمك وعلمهم بنبذ العهود على سواء وهكذا ها هنا فقال فان اذنتم فان تولوا فقد اذنتم على سواء اي اعلمكم ببرائتي منكم وبرائتكم مني وبرائتك مني لعلمي بذلك - 00:22:00

وقال الطبرى فان ادبر هؤلاء المشركون يا محمد عن القرار بالایمان بان بان لا الله الا الله واحد فاعرضوا عنه وابوا الاجابة اليه فقل لهم قد اذنتم على سواء يقول اعلمهم انك وهم على علم من ان بعضكم لبعض حرب لا صلح بينكم - 00:22:27

ولا ولا سلم وانما عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قومه قريش نعم اذا فقل اذنكم على سواء اي اعلمكم واطرلكم على سواء يستوي علمي وعلمكم بذلك وهو براءتي منكم وبرائتكم مني - [00:22:55](#)

فان ابitem الا عبادة الاصنام فانا بريء منكم وانتم بريئون مني انا لا اعبد الا الله وحده لا شريك له على سواء يستوي علمي وعلمكم فيه [00:23:19](#)

قل فقل اذنكم على سواء وان ادرأ قريب ام بعيد ما توعدون [00:23:36](#)
قل لهم وان ما نافية هنا ما ادري اقرب ام بعيد ما توعدين به من العذاب والنkal وما توعدكم الله به جل وعلا لا ادري اقرب ام بعيد
لان هذا مرده الى الله - [00:23:36](#)

قال انه يعلم الجهر من القول يعني بعد ان قال انه بعد ان قال وان ادري اقرب ام بعيد ما توعدون لا ادري ما وعدكم الله به من [النkal والعذاب والعقوبة - 00:23:51](#)

لا ادري اقرب ام بعيد فعلم ذلك الى علام الغيوب ولها علة فقال انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون انه اي الله جل وعلا [يعلم الجهر ما تجھرون به وتتفوهون به من الكلام - 00:24:15](#)

ويعلم ايضا ما تكتمونه وتخفون في صدوركم فهو عليم به قد احاط به والسر عنده علانية جل وعلا ولها قال جل وعلا في اية اخرى [ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسمون به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - 00:24:35](#)

فاخبر جل وعلا عن علمه بالوسوسة التي تقع في الصدر ولم تكن كلاما بعد فهو جل وعلا يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون. ثم [قال وان ادري لعله فتنة لكم ومتعال الى حين. ان يقال فيها كما قيل في السابقة اي نافية. ما ادري - 00:24:55](#)

ما ادري لعله فتنة لكم يقول ابن كثير اي يقول ابن جرير ان ادري لعله فتنة لكم يقول لعل تأخير ذلك عنكم فتنة لكم ومتعال الى اجل [سمى وحكاه ابن ابن عوف - 00:25:19](#)

وحكاه عنون عن ابن عباس وآنحوه كلام ابن كثير قال اي وما ادري لعل هذا فتنة لكم ومتعال الى حين ما ادري لعل هذا وهو تأخير العذاب عنكم وعدم معاجلتكم به فتنة لكم - [00:25:41](#)

يفتنكم الله جل وعلا في هذه المدة فتتعرضون للفتن والكفر والتکذیب والمحن تفتتون في دينكم وفي دنياكم هذه هذه عقوبة عاجلة [ومتعال الى حين تمتعون الى حين ان يأتي الاجل الى وقت مجيء الاجل الذي كتبه الله جل وعلا - 00:26:01](#)

فتتمنعون في الدنيا كما تتمتع الانعام وتمهلون فترة لكن الى حين الى اجل مسمى لا يتاخر اذا جاء هذا الاجر لابد من نفاده ووقوعه [ثم قال قال رب احكم بالحق - 00:26:22](#)

وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون قال رب احكم بالحق. اي النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربها اي افضل بيني وبين قوم [المکذبين او افضل بيننا وبين قومنا المکذبين - 00:26:40](#)

بالحق والله لا يفصل الا بالحق يفصل بين الفريقين فيعذب من يستحق العذاب ويرحم من يستحق الرحمة جل وعلا وهذا كما قالت [الانبياء قال قاتدة كان كان الانبياء عليهم السلام يقولون ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين - 00:26:57](#)

يستفتحون على قومهم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول ذلك نعم هذا استفتح من النبي صلى الله عليه وسلم على [قومه وطلب من الله عز وجل ان يفصل بينهم - 00:27:20](#)

وبينهم ابوا وتكبروا وتجروا قال وقال وعن مالك عن زيد ابن اسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهد قاتلا قال [ربي احكم بالحق يعني اذا التقى الصافان المؤمنون مع الكفار - 00:27:31](#)

قال ربنا احكم بالحق. يعني افضل بيننا وبين قومنا بالحق وانصرنا عليهم واظهر الحق عليهم واجعل الدائرة عليهم واظهر الحق. ثم [قال وربنا الرحمن المستuan على ما تصفون. ربنا جل وعلا هو الرحمن - 00:27:50](#)

الرحيم نرجو رحمته وهو المستuan نستعين به على ما تصفون اي على ما تقولون وتفترون من الكذب لانهم برعوا في مقامات الكذب [والافک والله المستuan عليهم في ذلك اذا هذه هذا الجوء الى الله جل وعلا - 00:28:12](#)

فاخبرهم ان الله هو الرحمن وانه يستعين به وان المؤمنين يستعينون بالله جل وعلا على ما يصف هؤلاء ربهم من جعل الالهة له

وعلى تكذيبهم وهذا دليل على قبح قولهم - 00:28:38

وانه قول قبيح وخبيث فالمسلم يستعين بالله ويصبر على اذاهم ولا شيء اعظم من الظلم من من الظلم الاكبر من الشرك اعظم الذنوب وتنبأ والحقيقة ان نفوس المؤمنين تضيق بذلك اذا سمعوا الشرك فاذًا سمع الانسان كلمة شركية - 00:28:56

تضيق من هذا ويقول الله المستعان على ما تصفون ونكتفي بهذا القدر. اسأل الله ان يوفق الجميع للعلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:29:21

وبهذا ولله الحمد نكون قد انتهينا من سورة الانبياء والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:29:39